

الأغاني

الذي كان بيتها فيه فألصق صدره به وجعل يمرغ خديه على تراهه ويبكي ثم أنشأ يقول وذكر هذه الأبيات ابن حبيب وأبو نصر له بغير خبر .

(أيا حَرَجاتِ الحيِّ حيثَ تحمَّلوا ... بذي سَلامٍ لا جَادَ كُنَّ رَبيعُ) .

(وَخَيماتُكِ اللَّاتي بمُنْعَرَجِ اللَّوَى ... بَلَّيْنَ بِلَى لَمْ تَبْلَهَنَّ رُبُوعُ) .

(نَدِمْتُ على ما كان مِنِّي ندامةً ... كما يَندَمُ المَغيونُ حينَ يبيعُ) .

(فَقَدْتُكَ من نَفْسٍ شَعاعٍ فَإِنِّي ... نَهِيتُكَ عن هذا وَأنتِ جَميعُ) .

(فَقَرَّبْتُ لي غَيرَ القَريبِ وَأشرفتُ ... إِلَيكَ ثَنائاً ما لَهَنَّ طُلُوعُ) .

وذكر خالد بن جميل وخالد بن كلثوم في أخبارهما التي صنعها أن ليلي وعده قبل أن يختلط أن تستزيره ليلة إذا وجدت فرصة لذلك فمكث مدة يرأسها في الوفاء وهي تعده وتسوفه فأتى أهلها ذات يوم والحي خلوف فجلس إلى نسوة من أهلها حجرة منها بحيث تسمع كلامه فحادثهن طويلا ثم قال ألا